المفتتح

حق الغش

صدمت حينما كنت ماراً أمام مجموعة من طلبة نهاية التعليم الأساسي «التاسع» وهم يتناقشون حول الامتحانات كانت صدمتي عندما سمعت أحدهم يسأل الآخر هل سمحوا لكم بالغش؟ فكانت الإجابة بالإيجاب بنسبة ١٠٠٪ واضاف أن السماح بالغش كان من أول ربع ساعة من وقت الامتحان.

وكان حديثهم يدور حول أن لا أحد من الطلبة إلا القلة مستعد تمام الاستعداد للامتحان، فالكل كان منتظراً لفرصة الغش وقد نالوا فرصتهم بكل سهولة.

هل نحزن أم نستعجب أم ماذا؟ كان عندي أمل وعند كل من ساءهم الوضع أن تكون الامتحانات هذه المرة شيئا يختلف عن كل مرة، ولكن للأسف ومن الملاحظ أن المراقبين أنفسهم متواطئين مع الطلبة، ونطلق على ما يحصل تواطؤ لأنها بالفعل جريمة، ما يحدث جريمة في حق أنفسنا وفي حق الوطن أن كنا مازلنا نؤمن بالوطن.

ألا يشعر هؤلاء المراقبون بأن الطلبة بحاجة لصعقة كهربائية كأن لايجدون فرصة للغش هذه المرة على الأقل، وأين هو الشعور بالمسؤولية والأمانة ؟!

فإن كنا كمراقبين ومدرسين سنغش أنفسنا، فلا نستعجب مطالبة الطلبة بالغش كحق من حقوقهم.

كفانا غشاً ولتعلموا أيها المراقبون أنكم تغشون انفسكم عندما تسمحون للطلبة بالغش، ولتعلموا أن غش النفس هو من أصعب وأخطر أنواع الغش ولتعلموا أيها الطلبة أن خسارة أنفسكم تبدأ من هنا.. من هذه القاعة فالمستقبل بعد ذلك لن يكون في هذه القاعة بل سيكون في أرض عملية يظهر فيها كل ماهو مغشوش وكل ماهو نقي صادق وقادر على المتابعة.

عثمان عصام عثمان

مناصرة المرأة الشباب

عامة.. تسير الحياة البشرية في هذا الكون بمشيئة اللّه الخالق عز وجل من خلال الدور الأزلي للبشر تتابعاً عبر الأزمان.. ويتحمل الإنسان هذا الدور الطبيعي في تقدم وتطور الحياة، وبما يخدم مصالح البشرية في الخير والنماء والأمن والاستقرار.. المرأة والرجل هما الإنسان يؤديان هذا الدور الحياتي المهم.. أداء هذا الدور الإنساني يتطلب التكامل والتكافل الحياتي بين هذين العنصرين المرأة والرجل من أجل ضمان الحياة المزدهرة المتواصلة للإنسانية في أي مكان وزمان.

وأهمية تحقيق هذا التكامل والتكافل وفق الطاقات الذهنية والجسدية للمراة والرجل من أجل صناعة الحياة الإيجابية بمختلف مجالاتها واتجاهاتها والعكس.. فبدون التكامل والتكافل بينهما تبرز النتائج السلبية للحياة الإنسانية.

لقد أثبتت المراحل التاريخية البشرية إيجابية وصلاحية دور المرأة في صنع الأمجاد والحضارات الإنسانية تضامناً مع الرجل.. والمرأة لم تتراجع عن تأدية هذا الدور المناصر للرجل كزوجة وأم وأخت وزميلة ، بعكس الرجل للأسف فقد تراجع دوره في مناصرة المرأة، وعرقل مشاركتها هذا الدور في تقدم وتطوير الحياة العامة المقتسمة بدينها، ولم يسمح لها مشاركته، وبالذات في الأدوار الرئيسة، مع أن المرأة شاركت ومازالت تشارك في الحياة التحررية وفي عملية البناء الشامل الوطني والاجتماعي وبالذات المرأة الشباب، وأسهمت بفرص عديدة فرضت ذاتها في بناء الحياة الأفضل لخير وتقدم الإنسانية ولكن الرجل الإنسان عندما يعي ويدرك دور المرأة الكبير في تحقيق الانجازات العظيمة من أجل صنع الحياة السعيدة المتكاملة.

فإن هذا الرجل الإنسان لن يتراجع عن مناصرة المرأة من أجل خدمة المصالح وتحقيق الأهداف النبيلة.. ونيل كل منها المكاسب العالية في الحياة الكريمة دون تفضيل أو تميز أحدهما الآخر، وكل واحد منهما يأخذ نصيبه من الحياة دون ضرر ولاضرار.

لنا فإن نجاح الرجل في الحياة اللاحقة والمستقبلية يتوقف على نجاح دور المرأة الشباب البناء الجديد القادم، على أن يقبل الرجل طائعاً مناصرة المرأة والاعتراف بجمائلها وبفضائلها.. وتعزيز ثقته بكفاءتها وقدراتها الابداعية وإفساح المجال لها في التعليم والتعلم وإعطائها فرص العمل والسماح لها بتبوء المناصب العليا القادرة على تحمل مسؤولياتها.. وفق حقوقها وواجباتها المكفولة لها دستورياً وقانونياً.. مع إثبات مناصرة المرأة الشاب في تعزيز وتعظيم دورها في الفعاليات والأنشطة الحياتية العامة.

وبهذا التكامل الحياتي لدور المرأة مع الرجل يضمن الطرفان الحاضر المتقدم والمستقبل المزدهر من أجل رقي وسمو بلدنا أرض الحضارات والأمجاد ومفخرة أصالة الإنسان اليمني «الرجل والمرأة».

أنور أحمد صالح

لحظة تأمل

أخذت بين يديها شمعة
راحت تبحث عن موطنها في عيني
وقفت فجأة كي تتأمل في حدقتي
وفي عينيها ألف سؤال
كتبت قصة
وبيت قصيد
كي أفهمها
ومضت تبحث عن موطنها في عيني
وقفت لحظة ثم ابتسمت
راح الليل الأسود يرحل
وفي عينيها شمس تشرق
وراحت تضع في أحداقي وطناً أبدياً
وتزرع ورداً
كي تهديني بعدالعودة من حدقتي

علي محمد دوغان

النهاري لـ (شباب وطلاب) :

لدينا كفاءات تمتلك قدرات ومهارات تمكنها من تجاوز المعضلات وتحقيق النجاحات

ركزنا هذا العام على محاربة ظاهرة الغش بشتى الوسائل

تمحور حديث الأخ د. عبدالله أحمد النهاري مدير عام مكتب التربية محافظة عدن خلال لقائنا به حول الدور البارز الذي تؤديه صفحة «شباب وطلاب» منذ نشوئها وظهورها على صفحات صحيفة «١٤أكتوبر» الغراء، تحت إشراف/ أحمد علي مسرع، والاهتمام بالإبداعات الطلابية وكل ماله علاقة بالشؤون التربوية والتعليمية ليس بمحافظة عدن وحدها، بل والمحافظات المجاورة الأخرى حيث برز النجاح الذي طالما حققته هذه الصفحة في متابعاتها المتواصلة لقضايا التعليم والمحاولة في إيجاد الحلول والبدائل للعديد من المعوقات واحتضانها الدائم للأقلام الشبابية وتشجيعها لها والدفع بأصحابها نحو الأمام كما مثل حضورها المكثف في العديد من الفعاليات المدرسية ونقلها ونشرها بواقعية على صفحتها إنجازاً صحفياً نالت فيه حق السبق الصحفي العادل والنزية.

وقد تضمن هذا اللقاء البحث عن العديد من الاجابات الغائبة عن الواقع والتنبؤ بمستقبل التعليم في المحافظة وتسليط الضوء على مدى استعدادات مكتب التربية لامتحانات الشهادتين «الأساسية والثانوية» للعام الدرسي الحالي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م والتعرف على مضامين الخطوات الإصلاحية ونتائجها الإيجابية المنعكسة على واقع التعليم والفوائد المتحصلة جراء ممارساتها..

وإليكم ملخص هذا اللقاء:

حاوره / مندوب الصفحة

● **كيف كانت استعداداتكم لامتحانات الشهادتين الأساسي والثانوي لهذا العام؟ وما هو الجديد؟**

– لاتختلف استعداداتنا لامتحانات الشهادتين الأساسي والثانوي لهذا العام كثيراً عما جرت عليه العادة خلال العام الدراسي المنصرم، بل امتازت ببعض الاضافات الطيبة التي ركزنا عليها خلال مناقشاتنا المكثفة التي جمعتها العديد من اللقاءآت ا لتي سبقت موعد الامتحانات وقت مبكر تم خلالها حث القائمين على اللجنة الفرعية العليا وبقية ا للجان الأخرى على حسن ا ختيار الأعضاء المشاركين من رؤساء مراكز امتحانية ووكلاء ومراقبين وملاحظين للقاعات الامتحانية ممن اشتهروا بسمعة ويمتعون بالنزاهية والجدية والحسم، وذلك لمحاربة آفة ظاهرة الغش التي طالما واقلقتنا بحيث تم منحها أكبر حيز من منظومة النقاط التي تم تداولها وطرحها على طاولة النقاش بغية تفادي أية اخطاء سابقة من أجل إنشاء جيل مؤمن بقدراته وواثق بنفسه وقادر على مواجهة تحديات الحياة التعليمية، وبما يمنحه إمكانية ضبط انفعالاته.

وفي هذا الإطار وانطلاقاً من مفهومنا لابعاد قضية التعليم وحاجة الوطن للطاقات الطلابية الخارقة فقد سعينا منذ البداية إلى توفير كافة المستلزمات الأمنية والخدماتية التي من شأنها خلق الأجواء الملائمة، وفي هذا الاتجاه أيضاً دأبنا على الاستفادة من علاقاتنا الوطيدة والحميمة مع المؤسسات الحكومية الأخرى المشاركة في همنا طرفاً وزماناً ومكاناً وتم التنسيق معها في ابداء التعاون الكامل الداخل في عملية انجاح سير الامتحانات مثل المؤسسة العامة للكهرباء والمؤسسة الأمنية وغيرها من المؤسسات الأخرى.

والملفت للنظر هنا اهتمامنا بعملية النظافة والتركيز عليها داخل وخارج القاعات الامتحانية، وخلال الأيام القليلة الماضية من عمر الامتحانات فقد شهدت جميع المراكز الاجتماعية هدوءاً طيباً ونظاماً مستتباً ومنع استحداث أي ظاهرة للشغب أو الفوضى سواء من قبل الطلاب المتقدمين للامتحانات أو من أهلهم وذويهم.

كما راعينا في هذا العام عملية ترميم جميع القاعات الامتحانية وعوملت جميعها سواء تلك الكائنة في الاطراف او القاطنة في قلب المدن.

والجديد في الامر هو إنشاء مركز جديد للجان الكنترول تم بناؤه على أحدث المواصفات وادخل عليه نظام التكييف المركزي ويتسع لاستقبال اعداد كبيرة من المدققين للدرجات والمراقبين والمشرفين بما يخدم أداء العمل بافضلية متميزة.

● **ما هي توقعاتكم لمستويات نجاح الطلاب لهذا العام الدراسي؟**

من الصعب التكهن بما سيحصل في المستقبل ورصد أرقام بعينها، وقبل الخوض في غمار الإجابة وشرح تفاصيلها لا يسعني في هذا المقام سوى أن أشد على أيادي أبنائي الطلاب من المرحلتين الأساسي والثانوي المتقدمين لامتحانات هذا العام الدراسي ومطالبتهم بالانتباه إلى دروسهم والحرص على بناء مستقبل زاهر والابتعاد عما يشغلهم من الملهيات أمثال متابعة وقائع وأحداث مباريات كأس العالم، لانه في الأخير لا يصح إلا الصحيح ولكل مجتهد نصيب، والالتفات إلى مذاكرتهم وعدم الاعتماد على وسيلة الغش لانها عادة سيئة وقبيحة وخطيرة تقضي على مقدراتهم الذهنية وتحرف سلوكهم وتضيع الكثير من أوقاتهم دون الحصول على عائدات معرفية تمثل الزاد الثري لمستقبل حياتهم مما قد يجرهم إلى اكتساب ممارسات خاطئة ويدفعهم إلى السير في الطريق المظلم.

وعودة إلى السؤال فانه من خلال قراءة فاحصة ومتمعنة كمجريات الخطوات الإصلاحية والتطويرية التي تم اتخاذها بناءً على تعليمات وتوصيات سياسية عليا فاننا سنجد ان ما تم تنفيذه من خطط وبرامج اعتمد في الأساس على دراسات علمية متينة حملت في طياتها معالم للنجاح الذي أفرزه التنافس الشريف الذي شهدته جميع مدارس المحافظة وما طرأ عليها من نقلات نوعية امتازت بارتفاع مضطرد للدرجات التقييمية النهائية للطلاب وتزايد اعداد الناجحين بنسب قياسية أكدت مصداقية التوجه وما صاحبه من وضع أنظمة وأسس تعليمية أرتكزت على مبادئ وقيم ثابتة.

وعليه فاننا لا نتوقع تحقيق نهاية سعيدة لحصيلة الطلاب الناجحين والمتفوقين بل نشهد في الأفق بشائر خير قادمة وهي تحمل معها التفاؤل والأمل.

● **هل أنتم راضون عما تحقق من منجزات؟**

إذا كنتم تقصدون بسؤالكم فتح باب الحوار ـ كنظرة تقييمية وتحليلية عما هو كائن اليوم وما سيكون عليه في الغد ـ فاننا نستطيع القول ان ما تم إنجازه وتحقيقه من أعمال وأنشطة على أرض الواقع يمثل انتصاراً عظيماً بحد ذاته ومدعاة للفخر والاعتزاز، خاصة وأنه بين أيدينا كوادر تربوية وتعليمية تمتلك كفاءات رائدة وخبرات طويلة وقدرات ومهارات تمكنها من تحقيق النجاحات وتجاوز المعضلات المتزامنة مع مسار العملية التربوية والتعليمية وتطوير امكانياتها بما يتفق مع معطيات المرحلة المعاصرة والمستقبلية وتطويعها في خدمة جميع أطراف العملية التعليمية والآلية المتبعة نحو تأسيس نظام تعليمي حديث يتسم بالجودة والنموذجية والتنوع والتعاطي مع مصادر التقنيات المعلوماتية بادواتها المتطورة، حيث ان التجارب العلمية التي تم اجراؤها قد أثبتت سلامة النهج الذي تسير عليه وعززت من مكانة قيمة وفضيلة التعلم والارتقاء بمفرداته إلى أعلى مستويات لها بنتائجها الإيجابية المتحصلة الدالة على نمو قدرات ومهارات الطلاب الإبداعية والعقلية واتخذت لها أوجهاً وصوراً مختلفة بدت بشكل فاعل وقوي في مجال الأنشطة المدرسية التي حصدت الكثير من البطولات خلال المشاركات في المسابقات والمنافسات الوطنية على مستوى الجمهورية ومنحت مكتب تربية عدن موقعاً مرموقاً بين جميع المحافظات الأخرى.

أما ان كان سؤالكم محصور بي شخصياً ويتعلق بقناعاتي ورضائي عما قدمته خلال وجودي في محافظة عدن فمن المسلمات والمعلوم سلفاً ان الإنسان بغريزته البشرية الخاضعة للسنن الكونية يمتلك طاقات جبارة وطموحاً لا حدود له وانه مهما قدم من منجزات يظل قابعاً في بداية الطريق، كما ان النجاحات المتحققة لا يجب ان تغري الإنسان العاقل بل تمده بشحنات كافية لاستمرار حالة بقائه واستمراره في الوجود وان عطاءاته تظل متجددة بحسب ما تقتضيه الكفايات من الاحتياجات الضرورية والتقليدية وان من يقف على اطلال منجزات أعماله السابقة فانه يكون احد أولئك العاجزين المتصفين اما بالجهل أو الغرور أو كلاهما.

لذا فاننا لسنا راضين البتة عما تحقق من منجزات وسننظر إليها كحد أدنى ونأمل تحقيق الأفضل في كل حال من الأحوال وتحت أي ظرف من الظروف لنثري الأجيال بما هو أمثل والاغداق على أبنائنا بكل ما هو جديد ومفيد.

منوعات

قالوا:

لاتخجل من السؤال عن شيء تجهله، فخير لك أن تكون جاهلاً مرة من أن تنطوي على جهلك طوال العمر.

أقوال وحكم

● العمر ينطوي ليصنع لنا ماضياً نبكي عليه
● إذا أعلن الذكي ذكاءه فهو غبي
● الذهب له ثمن لكن الحكمة لاتقدر بثمن
● المناصب لاتغير الناس بل تكشفهم.

نصائح وحكم

● إذا كنت صريحاً فلتكن صراحتك إلى حد الاعتراف
● إذا كنت مخلصاً فليكن إخلاصك إلى حد الوفاء
● إذا كنت جريئا فلاتكن جرأتك إلى حد المخاطر
● لاتقطعن ذنب الأفعى وتتركها إن كنت شهماً فاتبع رأسها الذنب
● إذا وجدت أن هنالك من يريد أن يهمشني حينها سأفرض نفسي ولو بوقاحة (يوجين يونسكور)
رائد مسرح اللامعقول

نادية عبده علي

عدد جديد من (صم بم)

صدر العدد (151) من مجلة (صم بم) الكاريكاتورية لشهر يونيو 2006.

ويحتوي العدد على موضوعات مختلفة منها (انين المغتربين)، (السردية الشعبية اليمنية) إلى جانب الريبورتاجات والموتيفات الكاريكاتورية.

اليوم احتفاؤهم التربوي- التعليمي

نحتفل اليوم بنهاية العام الدراسي الحالي لمدارس السعادة الأهلية النموذجية باسمه تعالى وفقنا في بناء وإقامة هذه المدارس من أجل أجيال أمنة مسلحة بالتربية وبالعلم، وبالوعي والمعرفة والإدراك.

وبتوفيقه عز وجل تقدمت هذه المدرسة وتفرعت فأصبحت في عامها الرابع تغطي كافة مراحل التعليم العام من المرحلة التمهيدية إلى الثانوية العامة بإذن اللّه العام المقبل.

ونحمده ونشكره على توفيقنا بكوكبة من المعلمات المؤهلات المحترفات في مهنة التعليم، والذي نحتفل اليوم بتكريم المعلمات المؤسسات لهذه المدرسة.

وبنوره البارئ الكريم الحكيم تنور لنا طريق المحبة والخير، وبهداه ارشدنا العلي العظيم لأولياء أمور صالحين شاركونا هذا العمل الجاد الذي يعتبر استثماراً اجتماعياً حقيقياً بعيداً عن الغلو أو المغالاة.

نحييكم ونحيي ضيوفنا الكرام..

بدأت هذه المدرسة عام ٢٠٠٢م وكانت البداية متواضعة من الصف الأول حتى الثامن لشعبة واحدة في كل مرحلة واليوم وبعد أربع سنوات أصبحت تغطي جميع مراحل التعليم العام من المرحلة التمهيدية حتى الثانوية لستة وعشرين شعبة.

كان عدد المعلمات في عام ٢٠٠٢م عشرة معلمات جامعيات، واليوم أصبح لدينا خمسون كادراً جامعياً متخصصاً في مجال التربية والتعليم يغطون كافة التخصصات وخلال ذلك المسار لم نزد الرسوم وظلت كما هي بعيدة كل البعد عن المغالاة.

وقد ذللت وزارة التربية والتعليم مكتبها الخاص في محافظة عدن كل الصعوبات أمامنا، وقد شاركوا معنا هذا البناء والتقدم والنجاح، فكانوا سنداً لنا ولايزالون فهذه كلمة حق.

كما ادت إدارة مديرية خورمكسر دورها، كانت دعماً لنا نثمنه، وبذلك فقد اصبحنا كائناً حياً ونشطاً يتنفس ويتحرك ويتقدم بمشيئة اللّه وبمساندة الجميع.

في العام الدراسي المقبل سيكون لدينا بمشيئته مدرسة خاصة للبنات من الصف السابع حتى الثانوية العامة، ومدرسة خاصة للأولاد من الصف السابع حتى الثانوية العامة، بالاضافة الى المدرسة الأصلية التي تصنع وتوزع نتاجها الجيد على الفروع.

لدينا من الأفكار الكثير والكثير التي تثري قانون التعليم وتجسده في العقل والضمير من أجل أجيال مسلحة بالوعي، وبالإدراك والمعرفة وبالسلوك.

نحن هنا لانزرع الأنانية ولانحصد الكراهية، نعمل من أجل تجسيد القول «حب لأخيك ما تحبه لنفسك» وكذلك القول الكريم «نداولها بين الناس» فهذه أخلاق الإسلام الحقيقية، قلة من الناس تقبل بها عبادة ولاتقبل بها سلوكا ومعاملة فهذا قصور في حقيقة الإيمان.

الإيمان الحقيقي هو ذلك الذي يقبل بالآخر ولايلغيه، وفي السياسة يكون التداول سلمياً.. وفي التعليم يكون التداول أخوياً ولذلك عندما ينجح الطفل علينا أن نشجعه، وإن تفوق نشجه وإن تميز نشجعه وإن أخفق علينا أيضاً أن نشجعه ونساعده في أن يتقدم بعيداً عن النزعة الذاتية والأنانية حتى نزرع فيه المحبة ونغرس أخلاق الأخوة والزمالة.

لقد وضعنا شعاراً لهذه المدرسة نردده صباح كل يوم وعلى مدى السنوات الأربع.. يقول «المحبة- التعاون- الجد -الاجتهاد -النظافة - الأمانة».

وهذه كلها تعاليم وفضائل الإسلام، فالدين المعاملة فهذه عظمة الرسول العظيم وهذه عظمة الإسلام.

إن المعاملة تقتضي أن نحب لأخينا ما نحبه لأنفسنا، وينبغي أيها الأفاضل الكرام أن نغرس هذه القيم في ابنائنا وخاصة الأطفال حتى تستقيم في شخصياتهم المقومات الأخلاقية، فالطفل على ما يبني، وعلينا أن نبنيه على قواعد المحبة والأخوة بعيداً عن الحسد والكراهية، وإلا سيكون مشبعاً بثقافة الفردية والأنانية وبثقافة إلغاء الآخر.. وهذا خطير.

تعالوا لنقدم قبلة التسامح، ونرسم بسمة من أجل أن تذوب في عالم المحبة، فالبرنامج اليوم حافل بالفن والثقافة والموسيقى.

مساحة

إعلانية